University of Benghazi
Faculty of Education Al marj
Global Libyan Journal

جامعة بنغازي
كلية التربية المرج
المجلة الليبية العالمية

العدد السابع والعشرون – 02/ سبتمبر (2017)

التجارة الخارجية في ميناء بنغازي

أ. هويدا مفتاح سليمان المغربي.

(قسم الجغرافيا - كلية الاداب – جامعة اجدابيا – ليبيا)

التجارة الخارجية في ميناء بنغازي

- **المقـــدمـــة:**

يعد ميناء بنغازي ظاهرة جغرافية مميزة على الساحل الشرقي من ليبيا، فهو مركز الحركة التجارية للمدينة والمناطق المجاورة لها، ولذلك فالدولة توجه اهتماماً كبيراً لتطويره وتنمية باعتباره مظهر لتعريف بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي في مدينة بنغازي.

وحول الميناء تنمو اكبر مدن شمال شرق ليبيا وهي (مدينة بنغازي) التي تمثل اكبر تجمع سكاني في المنطقة الشرقية ومركز جذب للعمل ، فهي تمثل بؤرة مكانية تتمركز حولها وظائف تجارية وإدارية لمدن متعددة.

وعندما نتحدث عن أي ميناء لابد ان نتعرف على عدة عوامل منها نشأته ونموه التجاري والاقتصادي ، فمن حيث نشأته لعبت العوامل الطبيعية أثر كبير في اختيار مواقع الميناء سواء بواسطة الخلجان أو الالسنة الأرضية ، والى جانب ذلك هناك عوامل اخرى تتمثل في توفير رؤوس الاموال والتكنولوجيا التى تساعد بدرجة كبيرة على نشأة الميناء بحيث يكون في أفضل صورة وليؤدي وظائفه على اكمل وجه.

ميناء بنغازي بنشاطه التجاري أصبح من الموانئ التجارية الرئيسية في الدولة ونشاطه قد مر عليه فترات ركود وفترات أخرى فيها أنتعاش وذلك خلال العهود التاريخية القديمة كالعهد الاغريقي والروماني والعثماني،.. الخ.

وقد ازدهرت التجارة الخارجية في هذا الميناء منذ أوسط القرن التاسع عشر الميلادي وخاصة بعد مجئ الايطاليون إلى بنغازي عام 1911م حيث وجدوا أكواماً من الملح تقدر بحوالي 3000 طن معدة للتصدير فأحدث ذلك تأثير على النظام الاقتصادي وسيطرت الحكومة الايطالية على سير التجارة بهذا الميناء لخدمة الاقتصاد الايطالي ، وقامت السفن البريطانية بعد ذلك بالسيطرة على حركة الملاحة في ميناء. ثم ظهرت سيطرة السفن الايطالية والالمانية واليونانية والهولندية.[1]

فأدخلت الشركات الأجنبية في عام 1969م بواخرها لتقوم بنقل كميات هائلة من البضائع والركاب، فأصبح ضرورياً وإقامة شركة وطنية بحرية لتقوم بهذه المهمة ، وعليه ثم تأسيس هذه الشركة سنة 1975م لتحمل اسم " الشركة الوطنية العامة البحرية "،هدفها بناء أسطول تجاري وطني يتحمل مسئوولية بناء اقتصادي متطور بحيث يمتلك حوالي خمس وعشرون باخرة منها أربع عشرة ناقلة للنفط

وثمان للبضائع الجافة وثلاث بواخر للركاب ، وذلك لتفتح هذه البواخر أفاق جديدة أمام التجارة الدولية والتجارة وأصبح من أهم خطوط الملاحة لتلك الشركة بهذا الأسطول خط بنغازي – مرسيليا- بنغازي وخط صفاقس- سوسة – بنغازي[1].

واعتبر الميناء اكبر الموانئ الليبية – بعد ميناء طرابلس – الذي لعب دوراً قيادياً في خدمة النمو الاقتصادي والحضاري للبلاد وقد ترتب على هذا النمو تبعيات آخرى تمثلث في ازدحام الميناء وتكدس البضائع وازدحام السفن وعدم وجود اماكن لرسوها .. الخ ، وبفضل الجهود المبذولة للاهتمام بميناء بنغازي كميناء تجارى، ولذلك فهذا البحث يهتم " بالاهمية التجارية لميناء بنغازي " كأحدى موضوعات الجغرافيا الاقتصادية، ومن خلال هذه الأهمية نمت أهم المدن التجارية الليبية – مدينة بنغازي – التي

تمثل إحدى المدن الرئيسية في ليبيا ومن خلال هذه الأهمية نمت أهم المدن التجارية الليبية – مدينة بنغازي – التي تمثل إحدى المدن الرئيسية في ليبيا و"أصبح ميناؤها منبع الحياة في شرق البلاد".

مشكلة الدراسة:

في السنين الأخيرة حدث ازدهار لحركة التجارة الخارجية في المنطقة الشرقية من ليبيا، وذلك عن طريق الموانئ التي لعبت دوراً كبيراً في النمو الاقتصادي والاجتماعي للمدن الساحلية، فبرزت مدينة بنغازي والتي تميزت بتغيرات في الأوضاع الاقتصادية واعتبرت من أهم المدن التجارية علي طول الساحل الليبي بصورة عامة وفي المنطقة الشرقية من ليبيا بصورة خاصة، وكانت هذه المنطقة من ليبيا تعتمد علي موانى محدودة من حركة التجارة الخارجية والداخلية وأهمهم موانى بنغازي، ودرنة، وطبرق.

ولهذا فالمشكلة تكمن في انه لم توجد دراسة تظهر الأهمية الاقتصادية لميناء بنغازي وتطور هذه الأهمية مع تطور بناء الميناء والي أي مدي يمتد ظهيرها، كما أن هذا الميناء يعاني من مشاكل كثير فقد

أهـداف للدراسة:

1. معرفة أهمية ودور الميناء ومدي ارتباطه بمناطق الظهير ومدي ملاءمة هذا الميناء وظيفة مستوي الحركة التجارية.
2. .أبراز دور ميناء بنغازي لجانب الحياة الاقتصادية وإظهار هذه الأهمية من الناحية الجغرافية
3. معرفة نوعية الصادرات و الواردات من الميناء في السنوات الأخيرة

حركة التجارة الخارجية:

التجارة الخارجية لأي دولة هي مرآة تعكس التطور الاقتصادي فيها، لهذا فلا غرابة من أن يكون النشاط التجاري من أهم الأنشطة الاقتصادية التي تخدم الأنشطة الأخرى سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وتمثل صور التجارة الخارجية في ميناء بنغازي بحجم الواردات وحجم الصادرات للبضائع وحركة السفن والركاب وكميات الوقود المفرغة، فمن خلال ذلك يتضح لنا حجم التبادل التجاري بين الميناء والموانى الخارجية والداخلية، وكما يعكس ذلك مدى ازدهار وتطور منطقة الظهير تجارياً واقتصادياً.

كما تميز ميناء بنغازي بطابع خاص والذي اكتسبه من خلال موقعة الجغرافي الذي ساعده على القيام بدور الوسيط التجاري ليصبح مركزاً هاماً في التبادل التجاري بين أواسط القارة الإفريقية وموانئ جنوب أوروبا والموانئ العربية ، وعلى النطاق المحلي أصبح مركزاً للتجارة بين مناطق ظهيرة الذي يمتد من البريقة غرباً وحتى طبرق شرق والكفرة جنوباً .

ومن خلال ذلك كان لابد من توضيح الوظيفة الأساسية التي يقوم عليه الميناء ، وتأثير النشاط التجاري عليه المرتبط ارتباطاً وثيقاً بما يلي:

1- حجم الـــــواردات.

2- حجم الصـــادرات.

3- حركة نقل الركاب.

أن حركة السلع بالميناء تعطينا فكرة عن معرفة مدى ازدهار حركة التجارة الخارجية، ولهذا كان لابد من دراسة عاملين أساسيين وهما:

1- حجم الواردات:

شهدت المنطقة الشرقية من ليبيا حركة كبيرة للواردات التي مرت عن طريق ميناء بنغـازي، وذلك نتيجة لانتعاش الدولة اقتصادياً بعـــد دخول شركات النفط إلى البلاد وتصديره كل هذه العوامل أدت إلى زيادة في كمية الواردات التي دخلت الميناء من السلع الاستهلاكية والآلات والمعدات المستخدمة في التنقيب عن النفط وتصديره وهذا بطبيعة الحال أدى إلى تدفق الإيرادات المالية التي سبب في انتعاش اقتصاد الدولة والأفراد.

ومن خلال فترة الدراسة اتضح أن هناك تدفق كبير في حجم الواردات والتي كانت تتمثل في بضائع عامة وبضائع صب والنفط الخام.

1-1- بضائـع عـامـــة:

تشحن هذه البضائع في عبوات خاصة كالصناديق والطرود والأكياس وذلك بكميات كبيرة وتحمل هذه البضائع بواسطة سفن تسمى " سفن البضائع العامة " وتوضع الكثير من تلك البضائع في حاويات والتي تُحمل على ظهر تلك السفن ، أو تحمل على ظهر السفن المتخصصة في نقل الحاويات وتعرف " بسفن الحاويات".

والبضائع العامة هي بضائع غير متجانسة مثل سلع المواد الغذائية والسلع المصنعة وشبة مصنعة، إضافة إلى السيارات والحيوانات الحية بجمع أنواعها وخاصة المواشي.

في عقد الخمسينات والستينات احتلت السلع الاستهلاكية والآلات والمعدات المستخدمة في التنقيب عن النفط الجزء الأكبر من كمية الواردات من البضائع العامة نتيجة لدخول شركات النفطية، أما في فترة السبعينات شهدت الدولة توتراً في العلاقات السياسية والاقتصادية مع بعض الدول الغربية التي منعت تصدير منتجاتها إلى ليبيا وذلك بعد سنة 1969م الذي انعكس على حجم البضائع الواردة إلى الميناء،وفي بداية السبعينات أصبحت هناك حركة للواردات بالنسبة للبضائع العامة في الميناء هو انعكاس طبيعي لمرحلة الانتعاش السياسي والاقتصادي نتيجة لزيادة عائدات النفط وتحسين الميناء مما جعله يستقبل اكبر حجم من تلك الواردات (كما سبق ذكره في الجزء الثاني من الفصل الأول).

ومن خلال فترة الدراسة 1986- 2007م يتضح من خلال الجدول (9):

- أن البضائع العامة أخذت الجزء الأكبر من واردات الميناء، وشهدت حركة هذه البضائع تذبذباً واضحاً بين الصعود والهبوط وذلك من سنة 1986م إلى سنة 1999م ،ففي سنة 1986ف كانت كمية البضائع الواردة (1295239 طن) ثم انخفضت حتى وصلت في سنتي 1994-1995م إلى كمية وقدرها (866758/طن -841620/طن)موزعة على التوالي، وبدأت في الارتفاع في سنتي1997-1998م لتصل إلى (1090129/طن-1017223/طن)موزعة على التوالي وكان وذلك نتيجة لتضارب القرارات ا لسياسة بشان تحديد كمية الواردات فمثلا اتبعت سياسة التقشف في فترة التسعينات التي كانت تهدف الدولة بتخفيض نسبة الواردات واقتصارها على الضروريات فقط المتمثلة معظمها في السلع الأساسية مثل السكر والأرز والدقيق... الخ، فكان الاستيراد يتم عن طريق الجهات الحكومية وليس أفراد.

جـــدول (9)

كميـة البضـائع العامة الـواردة إلى ميناء بنغازي خلال الفترة من (1986- 2007م) بالطن

السنة	كمية البضائع العامة/ بالطن
1986	1و295و239
1987	973849
1988	1340564
1989	1109522
1990	1471694
1991	1261602
1992	1209937
1993	1304034
1994	866758
1995	841620
1996	982457
1997	1090129
1998	1017223
1999	840472
2000	899329
2001	1000994
2002	1016461
2003	1086834
2004	1201669
2005	1149116
2006	1350575
2007	1479243

المصدر: تجمع البيانات من الباحثة اعتماد على إحصاءات الشركة الاشتراكية للموانئ، ميناء بنغازي البحري، مكتب الإحصاء والمتابعة، خلال الفترة (1986- 2007م).

وبعد سنة 2001م بدا الاتجاه نحو الصعود حتى وصلت في هذه السنة كمية البضائع العامة نحو (1000994 طن)، وسجلت أكبر كمية في سنة 2007 م بنحو (1479243طن) وذلك للانفتاح التجاري الواسع على العالم الخارجي، كما إن تشغيل الميناء على مدار 24 ساعة للعمل حتى يستوعب الكميات الهائلة من الواردات لعب دور مهم في تحقيق تلك الزيادة وصنفت البضائع العامة الواردة بحسب طرق تغليفها إلى مايلي:

1-1-1- بضائع معبأة في أكياس:

شكلت بضائع الأكياس النسبة الأكبر من واردات البضائع العامة في ميناء بنغازي خلال فترة الدراسة (1989- 2007 م).

ويتضح من خلال الجدول رقم (10) إن هناك تشابه إلى حد كبير في كمية البضائع المستوردة في أكياس وذلك لاحتياج السكان إليها وغالبا ما تكون سلع تموينية تستوردها جهات حكومية مثل دقيق، سكر، الأرز والبقوليات وغيرها حيث تصل إلى المستهلك عن طريق الجمعيات التموينية ،ونتيجة لاستيراد الدولة للسلع في أكياس أعطى مؤشر أعلى تنامي استيراد السلع التموينية بداية التسعينات حيث معظمها يرد في أكياس، أما في السنوات الأخيرة من فترة الدراسة (2005، 2007م) لأحظ انخفاض في واردات بضائع أكياس حيث بلغت بكميات وقدرها (306763 طن، 331512 طن) على التوالي، إلا إن تزايد استيراد بضائع الصب ضعف من وأرادت الأكياس، حيث أن الاستيراد يتم عن طريق التجار الذين كانوا يفضلونها مصبوبة لتكيسها محليا بأحجام مختلفة وذلك السهولة عملية تفريغها بشكل أسرع وأيدي عاملة أقل وبتكاليف مادية منخفضة في نقل البضائع حيث أصبح النقل بالحاوية هو السمة الغالبة على التجارة العالمية.

جـــدول (10)

كمية البضائع الواردة في أكياس إلى الميناء خلال الفترة من (1989- 2007م) بالطن

السنة	كمية البضائع في / بالطن	نسبتها من مجموع الواردات من البضائع العامة%
1989	191357	17.2
1991	669954	53
1993	581309	44.6
1995	384824	45.7
1997	580533	53.25
1999	308733	36.7
2001	445143	44.47
2003	451630	41.6
2005	306737	26.69
2007	331512	22.4

المصدر: تجمع البيانات من الباحثة اعتماد على إحصاءات الشركة الاشتراكية للموانئ، ميناء بنغازي البحري، مكتب الإحصاء والمتابعة، خلال الفترة (1989- 2007م).

1-1-2- بضائع معبأة في حاويات:

أصبح الاتجاه السائد في العالم هو نقل البضائع في الحاويات وذلك حفاظا على سلامتها إثناء شحنها وتفريغها وانخفاض تكاليف تغليفها، ويمكن نقل أنواع عديدة من البضائع في حاوية واحدة. ويظهر تزايد إعداد الحاويات خلال فترة الدراسة (1989- 2007م) الواردة إلى ميناء بنغازي، ففي سنة 1989م كان عددها (1109 حاوية) وزادت بشكل ملحوظ في بداية التسعينات (انظر جدول رقم 11) حيث دخلت

إلى الميناء في سنة 1991م (9840 حاوية) معبأة بالبضائع، إلا إنها سجلت في سنتي،1993م، 1995م انخفاض بسيط بلغ نحو (9421 حاوية، 8820 حاوية) موزعة على التوالي، ولم يؤثر ذلك الانخفاض على إعداد الحاويات حيث تزايد مع بداية سنة 1997م لتسجل نحو (10217 حاوية) وسجلت نحو (11370 حاوية) في سنة 1999م.

كما سجلت في سنة 2007 م أكبر عدد للحاويات معبأة بالبضائع خلال فترة الدراسة حيث وصلت إلى 31162 حاوية وهذه الزيادة تتماش مع الاتجاه المتبع عالميا في أسلوب شحن البضائع في حاويات ونتيجة لزيادة المستمرة في عدد الحاويات زادة معه كمية البضائع المنقولة داخله فمثلا زادت كمية البضائع من (127563 طن) في سنة 1999م إلى (22578 طن) في سنة 2001م، كما سجلت أكبر كمية منها في سنة 2007 م بنحو(550245 طن) .

جـــدول رقـــم (11)

عدد وكمية البضائع في الحاويات بالطن الواردة إلى ميناء بنغازي خلال الفترة من (1989-2007م)

السنة	عدد الحاويات	كمية البضائع في حاويات / بالطن	نسبتها من مجموع الواردات من البضائع العامة%
1989	1109	110330	9.9
1991	9840	96544	7.7
1993	9421	108015	8
1995	8820	99809	11.9
1997	10217	117825	10.8
1999	11370	127563	12.5
2001	17242	225,878	22.6
2003	24980	373,970	34.4
2005	18807	340,975	29.7
2007	31162	550245	37

المصدر: تجمع البيانات من الباحثة اعتماد على إحصاءات الشركة الاشتراكية للموانئ، ميناء بنغازي البحري، مكتب الإحصاء والمتابعة، خلال الفترة (1989- 2007م).

ومن خلال المقارنة بين نسبة البضائع المعبأة في الأكياس والبضائع المعبأة في حاويات من الجدول (10) والجدول (11) يتبين الأتي:

1- تفوق نسبة الواردات في أكياس في الفترة من (1991-2003م) علي الواردات في حاويات حيث تتراوح نسبتها مابين (36.7-53%) فالاستيراد معظم البضائع في تلك الفترة يحتكر علي الجهات الحكومية التي يسهل توزيعها علي الجمعيات التموينية ومن ثم إلي المستهلك.
2- خلال الفترة من (2005-2007م) تزداد نسبة البضائع المعبأة في حاويات تماشيا مع الاتجاه العالمي في أسلوب الشحن لأسباب سبق ذكره، بينما تنخفض نسبة الواردات في أكياس من البضائع العامة.

3-1-1- بضائع الطـرود:

لقد شهدت تجارة الطرود المعبأة بالبضائع تزايد في سنتي الأولى من فترة الدراسة من (1989- 2007م) كما يتضح من جدول الآتي، فقد بلغت عدد الطرود نحو 245367 في سنة 1989م وزادت في سنة 1991م إلى 257405 طرد.

جـــدول (12)

عدد الطرود الواردة إلى الميناء خلال الفترة من (1989-2007م)

السنة	عدد الطرود	نسبتها من مجموع الواردات من البضائع العامة%
1989	245367	22
1991	257405	20.4
1993	186523	14.3
1995	160638	19
1997	106894	9.8
1999	179399	21
2001	136572	13.6
2003	134833	12
2005	92286	8
2007	59983	4

المصدر: تجمع البيانات من الباحثة اعتماد على إحصاءات الشركة الاشتراكية للموانئ، ميناء بنغازي البحري، مكتب الإحصاء والمتابعة، خلال الفترة (1989- 2007م).

وبدأ الاتجاه نحو الانخفاض حتى سجلت اقل عدد في سنة 2005، 2007م بنحو (92286، 59983 منها) موزعة على التوالي وانخفاض نسبتها من مجموع الواردات من البضائع العامة، ويرجع ذلك إلى التغير في طرق الشحن المتابعة حاليا وهي شحن البضائع في حاويات.

4-1-1- البضائع المربوطة:

تتمثل البضائع المربوطة غالبا في مواد البناء والتشييد مثل الحديد والأنابيب، وقد زاد نشاط استيرادها خلال فترة التعمير في مدينة بنغازي وضواحيها لذلك سجلت اكبر كمية منها في سنة 1993م بلغت نحو 119483 طن وبعد هذه السنة أخذت هذه البضائع في الانخفاض شيئا فشيئا حتى سجلت اقل كمية في سنتي 1999ف، 2001م بنحو (18207 طن، 18344 طن) موزعة على التوالي (كما يتضح من الجدول رقم 13).

وسجلت أكبر كمية في سنة 2007م فقد بلغت نحو 81311 طن ونسبة 5.4% من مجموع الواردات من البضائع العامة في تلك السنة عن سنة 2005م التي سجلت ما نسبتها 2.4%، نتيجة للإقبال على استيراد مادتي الحديد والأنابيب اللازمتين في أقامة مشاريع البنية التحتية التي تشهد تناميا في السنة

الأخيرة [2] وذلك نتيجة لإصدار قرار بإعطاء القروض السكنية وتسهيلات عن طريق مصرف الادخار والمصارف التجارية.

5-1-1- بضائع معبأة في براميل:

تتمثل البضائع معبأة في براميل في مواد التشغيل للمعدات الآلية والسيارات مثل الوقود أو مواد كيميائية يتم استيرادها في براميل، حيث سجلت اكبر كمية في سنة 2005م بنحو 28226 طن خلال فترة الدراسة وسجلت ما نسبتها 2.46% من مجموع الواردات من البضائع العامة (كما يتضح من الجدول 13) ثم انخفضت بصورة كبيرة في سنة 2007م بكمية قدرت بنحو 1192 طن وبنسبة 0.08% من مجموع الواردات البضائع العامة، قد يكون ذلك مؤشرا إيجابيا يدل على وجود بدائل محلية للمواد المستوردة لتشغيل الآلات والسيارات وغيرها من وسائل النقل المختلفة.[2]

جـــدول (13)

كمية بضائع المربوطة وبضائع البراميل الواردة إلى ميناء بنغازي خلال الفترة من (1989-2007م) بالطن

السنة	كمية البضائع المربوطة	نسبتها من مجموع الواردات من البضائع العامة%	كمية بضائع البراميل	نسبتها من مجموع الواردات من البضائع العامة%
1989	71220	6.4	8738	0.79
1991	73727	5.8	4179	0.3
1993	119483	9	25166	1.9
1995	40065	4.8	4930	0.59
1997	50841	4.7	6661	0.6
1999	18207	2	8207	0.98
2001	18344	1.8	5635	0.56
2003	49682	4.6	2574	0.2
2005	28226	2.4	28,226	2.46
2007	81311	5.4	1192	0.08

المصدر: تجمع البيانات من الباحثة اعتماد على إحصاءات الشركة الاشتراكية للموانئ، ميناء بنغازي البحري، مكتب الإحصاء والمتابعة، خلال الفترة (1989- 2007م).

6-1-1- الحيوانات الحية:

سجلت في سنتي 1986- 1988م اكبر عدد من الحيوانات الحية الواردة خلال فترة الدراسة (كما يتضح من الملحق رقم 14) فقد بلغت في سنة 1986ف نحو 263529 رأس بحمولة تزن نحو 21566 طن وازدادت عدد الحيوانات الحية إلى 294227 رأس في سنة 1988م بحمولة وقدرها 18878 طن حيث كانت الجهات الحكومية هي التي تستورد الحيوانات الحية خاصا في عيد الأضحى عند طريق القطاع العام لمحدودي الدخل وبعض موظفي الدولة.

أما بعد سنة 2000م بدا الانخفاض في استيرادها حيث أصبح يتم عن طريق أفراد معين لغرض التجارة والربح المادي في مواسم معينة مثل عيد الأضحى، كما اتبعت الدولة في تلك الفترة سياسة تقليل الواردات من الحيوانات الحية المتمثلة في الأبقار والأغنام الحية حفاظا على الإنتاج المحلي وظهور عملية استيراد اللحوم للحيوانات المذبوحة فمثلا بلغ عددها في سنة 2000م نحو 17010 رأس بحمولة قدرت 1725 طن وبلغت نحو 6100 رأس في سنة 2007م بحمولة 380 طن ،ويتضح كذلك من خلال انخفاض نسبتها من مجموع الواردات من البضائع العامة التي تتراوح مابين (0.02%-1.67).

جـــــــدول (14)

عدد وأوزن الحيوانات الحية الواردة إلى ميناء بنغازي البحري / بالطن خلال الفترة مابين: (1986-2007 م)

السنة	عدد	وزن / بالطن	نسبتها من مجموع الواردات من البضائع العامة%
1986	263529	21566	1.67
1988	294227	18878	1.4
1990	6342	11076	0.75
1992	1283	8196	0.68
1994	5975	3305	0.38
1996	11212	6348	0.6
1998	80653	12967	1.27
2000	17010	1725	0.19
2001	3550	185	0.01
2006	6690	622	0.04
2007	6100	380	0.02

المصدر: تجمع البيانات من الباحثة اعتماد على إحصاءات الشركة الاشتراكية للموانئ، ميناء بنغازي البحري، مكتب الإحصاء والمتابعة، خلال الفترة (1986- 2007م).

7-1-1- الآليات والسيارات ووسائل النقل المختلفة:

الآليات الواردة تستخدم غالبا في مجال الزراعة والصناعة وللمشاريع التي يتم تنفيذها مثل مشروع النهر الصناعي لذلك يتم استيرادها بحسب الحاجة إليه، حيث نلاحظ خلال فترة الدراسة انخفاض عددها في سنة وارتفاعها في السنة التالية (كما يتضح من الجدول 15) فمثلا بلغت نحو 45 الآلة في سنة 2005م وازدادت بصورة كبيرة في سنة 2007م بنحو 461 من الآليات، نتيجة لدخول شركات مقاولات أجنبية بالياتها ومعداتها للعمل في مشاريع التنمية التي تقام في مدينة بنغازي وميناءها في تلك السنة.

أما السيارات الواردة ووسائل النقل الأخرى المتمثلة في شاحنات وحافلات فهي لقطاع العام والخاص (كما يتبين من الجدول الاتي) فقد استوردت نحو10114 سيارة في سنة 1998م بحمولة 11122 طن وبلغت عدد الحافلات 130 بحمولة 282 طن في نفس السنة ثم بدأت في الانخفاض حيث بلغت نحو 397 سيارة في سنة 2003م ونحو 96 حافلة و1581 شاحنة في نفس السنة حيث انخفضت في سنة 2005 م إلى 70 شاحنة، ويرجع ذلك الانخفاض إلى عدة أسباب منها:

1- إن الواردات من السيارات والحافلات الخاصة يتم استيرادها عن طريق شركات ومؤسسات مقرها مدينة طرابلس كمنظمة الشباب والتي تقوم باستيرادها عن طريق ميناء طرابلس أو ميناء مصراته باعتبارها اقرب إليها من ميناء بنغازي.

2 - الهروب من الضرائب لكي يتم الإفراج عنها في موانئ أخرى مثل ميناء الخمس وميناءي مصراته ودرنة فتدخل عن طريق البر إلى مدينة بنغازي، أما في سنة 2007م يلاحظ زيادة كبيرة في استيراد السيارات والشاحنات والحافلات والآليات عن الفترة السابقة حيث بلغت عدد السيارات نحو 8560 وعدد الشاحنات 1374 ونحو 253 حافلة وذلك لإصدار قرار بتصريح استيراد السيارات التي لا يزيد تاريخها عن خمس سنوات في هذه السنة ودخول شركات مقاولات أجنبية بوسائل النقل المختلفة والياتها لتنفيذ المشاريع التنمية التي تقام في مدينة بنغازي وضواحيها وميناءها.

جـــدول (15)

عدد وأوزان السيارات واليات الواردة عن طريق ميناء بنغازي في الفترة (1998-2007م)

السنة	سيارات		شاحنات		حافلات		آليات		الإجمالي	
	عدد	وزن	عدد	وزن	عدد	وزن	عدد	وزن	عدد	وزن
1998	10114	11122	50	731	130	282	67	759	10361	12894
2000	5343	6292	40	507	35	181	57	772	5475	7752
2003	397	1439	158	1481	96	245	69	1311	720	4476
2005	974	2409	70	809	359	621	45	834	1448	4673
2007	8560	1970	1374	7102	253	439	461	7170	10648	32681

المصدر: تجمع البيانات من الباحثة اعتماد على إحصاءات الشركة الاشتراكية للموانئ، ميناء بنغازي البحري، مكتب الإحصاء والمتابعة، خلال الفترة (1998- 2007م).

2-1- بضائع مصبوبة:

وهي بضائع سائبة غير محفوظة في عبوات مثل الأكياس أو الصناديق يستخدم في تفريغها السيور الخاصة بنقل المواد الجافة مثل الحبوب أو الأنابيب للمواد السائلة مثل الزيوت، وتتميز هذه البضائع بالتجانس وانخفاض تكاليف نقلها وشحنها وسرعة تفريعها، ولكنها تحتاج إلى نقل لكل نوع سلعة على حده وبمعدات ومخازن خاصة في سفن مخصصة لذلك مثل سفن خاصة بنقل المنتجات النفطية وأخرى خاصة بنقل الزيوت النباتية، وهناك نوعان من بضائع مصبوبة وهي:

2-1-1- بضائع صـب جافـة:

تتمثل غالبا في الحبوب مثل القمح والشعير والذرة إضافة للبن والأعلاف التي يتم نقلها وتداولها من السفينة واليها حيث يستخدم بذلك السيور أو بواسطة الشفط وتشحن هذه السلع بكميات هائلة على متن سفن متخصصة في نقل الحبوب، وهناك بضائع حب صلبة مثل الفحم والحديد والخشب وغيرها وهي الأخرى تنقل على متن سفن خاصة مثل سفن لنقل خامات المعادن فقط أو لنقل الفحم فقط.

ويظهر من خلال الجدول رقم (16) إن السنوات الأربع الأخيرة من فترة الدراسة التي تمتد من (1989-2007م) فمثلا والتي تشير إلى تزايد كبير في كميات الواردات من بضائع صب الجافة والتي تتمثل في الحبوب ففي سنة 2003م فرغت في الميناء نحو (39840 طن) وزادت تلك الكمية بنحو

(318494 طن) في سنة 2005م وبلغت نحو (380673 طن) في سنة 2007م وذلك نتيجة لتزايد المستمر في استيراد الحبوب لحساب الوكالة الدولية للإغاثة العابرة إلى دار فور عن طريق ميناء بنغازي في السنوات الأربعة الأخيرة، وكذلك لفترات الجفاف التي مرت بالبلاد خلال تلك الفترة والتي قل فيها الإنتاج المحلي من هذه السلع.

2-2-1- بضائع صب سائلة:

من بضائع السوائل السائبة الزيوت النباتية والتي تشحن بناقلات خاصة تسمى ناقلات الزيوت النباتية " مثل زيت الزيتون، زيت جوز الهند وغيرها"، وتشحن بواسطة مضخات وتفرغ بنفس الطريقة وتصب في خزانات معدة لذلك وتشفط إثناء التفريغ بواسطة مضخات مثبتة على الخزانات أو غاطسة تحت الماء .ومن ضمن تلك السوائل صب النفط الخام والمنتجات النفطية مثل كيروسين، كازولين، الزيت الثقيل والخفيف، الغاز الطبيعي جميعها شحنات سائبة سائلة تنقل بواسطة ناقلات النفط وناقلات الغاز، ويتم تفريغها في الميناء بواسطة مضخات السفينة من خزانات الناقلة إلى خزانات المستودع عبر ذراع التفريغ أو خرطوم التفريغ على منصة الرصيف التابع لشركة البريقة ومنه عبر خطوط البضائع الممتدة من الرصيف إلى المستودع.

لم تحقق واردات من بضائع صب السائلة في ميناء بنغازي فروق كبير تذكر خلال فترة الدراسة (1989- 2007م) (والتي تتضح من خلال الجدول رقم 16). ففي تلك الفترة كانت مدينة بنغازي وضواحيها تستهلك كميات معينة من المشتقات النفطية السائلة فمثلا بلغت الواردات من كمية السوائب السائلة نحو 1350463 طن في سنة 1991ف، وسجلت في سنة 1993م بنحو 1281613 طن، وزادت تلك الكمية قليلا في سنة 1995م بنحو 1316130 طن، وحتى الزيادة في تلك الواردات هي نتيجة طبيعية لتنامي حركة النقل المختلفة، فمثلا زادت كمية الواردات منها بنحو (1275144طن) في سنة 2007م عن سنة 2005م والتي كانت تبلغ نحو (1154115 طن). ويلاحظ إن الواردات من البضائع الصب السائلة تستحوذ علي النسبة الأكثر مقارنة مع نسبة الواردات من البضائع الصب الجافة بالنسبة لمجموع الواردات من البضائع المصبوبة والتي تتراوح نسبها ما بين (77%،98.8%) وذلك لارتفاع نسبة الواردات من الوقود المفرغة بالميناء بينما لم تسجل نسبة الواردات من البضائع الجافة أكثر من 23% من مجموع الواردات للبضائع المصبوبة خلال الفترة من (1989-2007م).(8)

جـــدول (16)

كمية بضائع صب الجافة والسائل الواردة إلى ميناء بنغازي وذلك خلال الفترة من (1989- 2007م) بالطن

السنة	كمية صب الجافة / بالطن	نسبتها من مجموع الواردات من البضائع المصبوبة%	كمية صب السائلة/ بالطن	نسبتها من مجموع الواردات من البضائع المصبوبة%
1989	15428	1.2	1233687	98.8
1991	129904	8.8	1350463	91.2
1993	246766	16	1281613	84

1995	128181	9	1316130	91
1997	201227	14.2	1206552	85.7
1999	120263	8.9	1234968	91
2001	137300	9.9	1264550	90
2003	39840	3.4	1152939	96.6
2005	318494	21.6	1154115	78.4
2007	380673	23	1275144	77

المصدر: البيانات تجميع من إحصاءات الشركة الاشتراكية للموانئ ، ميناء بنغازي البحري، مكتب الإحصاء ، من الفترة (1989- 2007م).

3-1- النفط الوارد:

النفط هو مورد طبيعي غير متجدد إذ إن ما يتم استخراجه منه لا يمكن إن يعرض فهو يتناقص حتى ينتهي يوما (3).

ظهرت ليبيا في بادئ الأمر كدولة مصدرة للنفط أهم من دورها كمنتجة له حيث أصبح النفط الخام المصدر هو القوة الاقتصادية للدولة، وبدأت مرحلة تصدير النفط في جميع الموانئ الليبية بسرعة كبيرة وقد لعب ميناء بنغازي دورا هاما في تصديره باعتباره الأقرب لمناطق.

استخراج البترول في مناطق شمال شرق ليبيا ولكن صاحبها عدة مشاكل في نقل النفط الخام الذي يحتاج إلى مد الأنابيب لمسافات طويلة عبر مناطق طبوغرافية مختلفة ويقول براوني صاحب شركة أسو النفطية: "بان شركة أسو عند تفكيرها في تصدير البترول فكرت في ميناء بنغازي بصفته اقرب ميناء لحقولها غير إن عدلت عن ذلك بسبب ضعف مقدرة الميناء، فهو لا يستقبل الناقلات الكبيرة التي يزيد غاطسها عن 14,5 قدم"[1].

ويعني ذلك إن الشركة لكي تشحن بترولها من ميناء بنغازي يحتم عليها بناء مراس بحرية، كما كان الميناء في ذلك الوقت يعاني من ضعف في الخدمات إضافة لرفض بعض المسئولين نقل النفط الخام عن طريق الميناء يرجع لظروف سياسية وخوفا من فساد الشواطئ وتلوث جو المدينة .

وعلى الرغم من ذلك فان تصدير النفط ومشتقاته هي القوة الاقتصادية للدولة، ولا يزال الاقتصاد يعاني من مشكلة عدم قدرته على الخروج من دائرة التبعية للقطاع النفطي في مجال التصدير الذي يمثل النسبة الكبيرة منها، وبالنظر إلى كمية الواردات والصادرات عن جميع الموانئ نجد إن ميناء بنغازي يتصدر جميع الموانئ في كميات الوقود المفرغة، والتي يفرغ معظمها في رأس المنقار شمال بنغازي وذلك لوجود المنصة النفطية التابعة لشركة البريقة (والذي يتضح في فصل الثالث).

جـــدول (17)

كمية النفط الوارد في ميناء بنغازي خلال الفترة من (1987- 2007م)

السنـــــة	كمية النفط الوارد/ بالطن
1987	1047110
1989	1229244

1991	1350463
1993	1281618
1995	1316130
1997	1206552
1999	1234968
2001	1124550
2003	1152939
2005	1114115
2007	1275144

المصدر: بيانات تم تجميعه من إحصائيات المتوفرة لميناء بنغازي البحري خلال الفترة من (1987- 2007م) مكتب الإحصاء.

يظهر من الجدول رقـــم (17) إن كمية النفط الواردة متقاربة جدا خلال فترة الدراسة، ويرجع التقارب في كمية النفط الوارد إلى وضع الدولة لسياسة تـتـبع في تحـديد كمية الواردات من النفط ومشتقاته بحسب متطلبات السوق المحلي وأسعار التي تحدد قيمة النفط في الأسواق العالمية،كما أن نسبة كبيرة من النفط المكرر والوقود المستعمل للعربات والآليات تحدد كميتة بما يحتاجها السوق المحلي الذي يأتي بنسبة كبيرة عن طريق العربات الكبيرة من البريقة ورأس لأنوف.

2- حجم الصادرات:

ارتبطت صادرات ميناء بنغازي في بدء الأمر بتصدير كميات هائلة من الملح الذي كان يجمع من سبخات المدينة واعتمد التصدير عليه بالدرجة الأولى، ثم صدر الإسفنج والحلفا والخروع ثم اعتمدت الصادرات على فائض الإنتاج الزراعي والحيواني وبعض الصناعات التقليدية كالسجاد اليدوي والجلود وغيرها، إلا إن تدفق النفط في بداية الستينات وتصديره اثر بشكل سلبي على هذه الصادرات.

وعلى رغم من خطط التنمية التي كانت تهدف إلى تنويع مصادر دخل الدولة بدلا من اعتمادها على صادرات النفط الخام من خلال تنمية الإنتاج الزراعي والحيواني وتطوير الصناعة إلا إن الصادرات ما عدا النفط لازالت محدودة الكمية والقيمة، وكان ذلك نتيجة لعزوف المزارعين عن الزراعة وتوجههم إلى قطاع الخدمي والنفطي خاصة في فترة من 1960م حتى سنة 1970ف وهي السنوات الأولى للحفر والبحث واستخراج وتكرير البترول حيث كان الطلب المتزايد على الأيدي العاملة للشركات البترولية وذلك لثبات الأجور وارتفاعها.

وبعد سنة 1970م توجهت الحكومة إلى العمل بتنمية الثورة الزراعية والرعوية واستصلاح الأراضي وذلك بهدف تنمية القطاع التجاري وخاصة التجارة الخارجية في مجال التصدير وتنويع الصادرات المحلية والتخلص التدريجي من الاعتماد الكلي على القطاع النفطي لتحل المنتجات المحلية محل المنتجات المستوردة، ويتضح ذلك من خلال الخطط التنموية الثلاث (الخطة الثلاثية 1973-1975م)- (والخطة الخماسية الأولى 1976- 1980م)- (والخطة الخماسية الثانية 1981- 1985م)" والتي تناولت بالتفصيل في الفصل الأول" وبالرغم من ذلك فمزال الاقتصادي الليبي يعتمد على تصدير النفط ومشتقاته بنسبة كبيرة من صادرات الموانئ الليبية، وقسمت الصادرات بميناء بنغازي إلى مجموعتين:

2-1- البضائع المصدرة (غير نفطية):

البضائع المصدرة الغير نفطية هي عبارة عن صفقات تجارية تسعى في البحث عن الربح السريع دون اعتبار التكاليف إنتاجها أو تسعيرها لضمان تغطية هذه التكاليف [4]، فالبضائع المصدرة في ميناء بنغازي البحري تتصف بالتذبذب من سنة لأخرى كما يتضح من خلال الجدول رقم (18) الذي آخذت فيها معظم سنوات الدراسة في الانخفاض فنجد إن اقل كمية بلغت نحو 1710 طن في سنة 1999م، ففي فترة الثمينات صدرت كميات ضئيلة من البضائع التي لم تكن مؤهلة لتصدير إلى الأسواق العالمية حيث كانت معظمها عبارة عن صادرات من مواد خام أولية مثل النفط الخام وانعكس ذلك على فترة التسعينات التي لم تصل فيه البضائع إلى الجودة العالمية في التصدير. وعلى الرغم من الزيادة في كمية البضائع المصدرة لبعض سنوات الدراسة إلا إنها لم تصل بعد إلى المستويات المرضية والتي لها مردود مهم في زيادة الدخل القومي، فمثلا بلغت كمية الصادرات من البضائع في سنة 2003م نحو 8541 طن وزادت في سنة 2005م بنحو 9353 وزادت تلك الكمية في سنة 2007م بنحو 10621 طن.

جـــدول (18)

كمية البضائع المصدرة من ميناء بنغازي خلال الفترة من (1987-2007م) بالطن.

السنة	كمية البضائع المصدرة/ بالطن
1987	7710
1989	3434
1991	5291
1993	9148
1995	27270
1997	8218
1999	1710
2001	4433
2003	8541
2005	9353
2007	10621

المصدر: بيانات تم تجميعه من إحصائيات المتوفرة لميناء بنغازي البحري خلال الفترة من (1987-2007م)، مكتب الإحصاء.

2-2- البضائع المعاد تصديرها:

هي البضائع المستوردة أعيد تصديرها، فهي صفقات تجارية يمارسها معظم التجار لتحقيق مكاسب مادية سريعة ولهذا يفضل هؤلاء التجار تصدير البضائع المعاد تصديرها عن البضائع المصدرة محليا.

جـــدول (19)

كمية البضائع المعاد تصديرها من ميناء بنغازي خلال الفترة من (1991- 2007م) بالطن

السنـــة	كمية البضائع المعاد تصديرها/ بالطن
1991	21351
1993	21542
1995	19110
1997	18528
1999	27402
2001	36647
2003	67963
2005	57283
2007	67088

المصدر: بيانات تم تجميعه من إحصائيات المتوفرة لميناء بنغازي البحري خلال الفترة من (1991-2007م) مكتب الإحصاء.

يبين الجدول رقم (19) إن فترة التسعينات هي فترة نمو بطئ لكمية البضائع المعاد تصديرها، فنجد إنها بلغت نحو 21351 طن في سنة 1991م لتزداد قليلا في السنة 1993م بكمية وقدرها 21542 طن وهكذا استمرت الكمية بين الهبوط والصعود التدريجي خلال تلك الفترة باعتبارها فترة تحسين للوضع المعيشي للسكان بعد الاستفادة من عائدات النفط الذي جعلهم يستوردون السلع لتوفير احتياجاتها بدلا من تصديرها ، وبعد استقرار الأوضاع الاقتصادية للسكان أصبح هناك فائض في البضائع المستوردة يتم تصديرها مرة أخرى أدت إلى زيادة الربح حتى أصبحت تجارة لبعض الأفراد، فمثلا: بلغت نحو 36647 طن في سنة 2001م وزادت كمية البضائع المعاد تصديرها بنحو 67963 طن في سنة 2003م، وسجلت اكبر كمية منها في سنة 2007م بنحو 97088 طن ، ويرجع ذلك للحصول على الربح المادي الكثير والسريع للتاجر دون بذل مجهود في كيفية تصنيعه ومعرفة تكاليفها، كما إن تكنولوجية التصنيع للبضائع المحلية التي يتم تصديرها متأخرة جدا، حيث تحتاج إلى خبرة فنية وتكنولوجية متقدمة لكي تصل إلى درجة الجودة العالمية مثل الأجهزة الالكترونية والمعدات المنزلية وهذا يعفي التاجر من هذه المتطلبات.وهناك بضائع صب التي تأتي في حاويات مثل القمح والشعير التي يتم تعبئتها في أكياس ليعاد تصديرها إلى دول افريقية مثل تشاد والسودان.

3- حركة نقل الركاب:

على الرغم من إن هناك بعض الموانئ الليبية تقوم بنشاط نقل الركاب، إلا إن استخدام المسافرين لتنقل عبر البحر لا يعطي أهمية تذكر حيث يفضل اغلبهم استخدام النقل الجوي أو البري في تنقلاتهم الداخلية والخارجية وذلك لما تتميز به هذه الوسائل من سرعة ومرونة في مواعيد التنقل وكذلك الدقة في المواعيد الرحلات مقارنة بوسائل النقل الجوي .

وحركة نقل الركاب بميناء بنغازي تكاد تنعدم تماما ففي الخمسينات كانوا يستخدمون وسائل أخرى في التنقل غالبا ما تكون عن طريق البر، كما إن المسئولين في الميناء لم يهتموا بتسجيل الرحلات التي

تخرج من الميناء وخاصا في مواسم نقل الحجاج ولم تتوافر السفن المجهزة في نقل الركاب نظرا لقلة الإمكانيات المادية .

غير إن بدء نشاط حركة في الستينات اعتمد على ميناء بنغازي بشكل كبير في ولاية برقة[5] حيث تم دخول الشركات الأجنبية التي تقوم بالتنقيب عن النفط بالجزء الشرقي من الدولة الذي زاد من حركة العمال الأجانب في دخولهم عن طريق الميناء[1]، وعلى الرغم من ظهور هذا النشاط في الميناء خلال تلك الفترة، إلا إنها لم يذكر لها دور فعال في حركة ونشاط الميناء ،ويتبين من خلال جدول رقم (20) خلال فترة الدراسة من (1992- 2007م) لحركة نقل الركاب في الميناء عدة نتائج:

1. شهد الميناء حركة كبيرة لعدد الركاب القادمون والمغادرون في بداية التسعينات، حيث بلغ عدد الركاب القادمون نحو 9077 راكب في سنة 1992م، ونحو 7480 من الركاب المغادرون في نفس السنة، وزاد عددهم بشكل كبير في سنة 1993م. حيث بلغ عدد الركاب القادمون بنحو 12249 راكب و12307من الركاب المغادرون وبالتالي سجلت في تلك السنة اكبر عدد من الركاب القادمون والمغادرون خلال فترة الدراسة نتيجة لفرض الخطر الجوي على ليبيا من قبل الأمم المتحدة في سنة 1992م والذي بموجبة أوقفت حركة الطيران اثر على حركة نقل الركاب وذلك باستخدامهم للنقل البحري بدلاً من النقل الجوي في نقل الحجاج إلى ميناء جدة بالسعودية عن طريق ميناء بنغازي أو استخدام التجار لنقل البحري إلى دول أوربا وتركيا.

2. انخفض عدد الركاب المغادرون بعد سنة 2000م حتى سنة 2002م حيث بلغ في سنة 2000م حوالي 993 راكب وفي سنة 2002م حوالي 51 راكب وذلك لرفع الحصار عن ليبيا في تلك الفترة فهي تحول سفن نقل الركاب في الميناء إلى فنادق وأعمال صيانة .بداية فتح النقل الجوي واستخدام المسافرين له وذلك لسهولة الوصول وسرعته والدقة في المواعيد،

3. كما يلاحظ في السنوات الخمس الأخيرة التساوي في عدد الركاب القادمون وعدد الركاب المغادرون، فمثلا بلغ عدد الركاب القادمون في سنة 2003م نحو 2986 راكب وعدد 2986راكب مغادر في نفس السنة، وفي سنة 2005م بلغ عدد الركاب المغادرون والقادمون 9090 لكل منها، وكذلك بلغ عدد الركاب المغادرون والقادمون بالتساوي نحو 6578 راكب في سنة2007م ويرجع ذلك إلى الأفواج السياحية التي تأتي عن طريق سفن خاصة فهي تدخل وتخرج في نفس اليوم التالي بعد إن تكون قد زارت أغلب المناطق السياحية في المنطقة الشرقية.

1- جدول (20)
2- حركة نقل الركاب القادمون والمغادرون من ميناء بنغازي خلال
3- الفترة من (1992- 2007م)

السنة	عدد الركاب القادمون	عدد الركاب المغادرون
1992	9077	7480
1003	12249	12307
1994	5389	4982
1995	3247	3023
1996	2206	200
1997	4263	1696

1998	6431	6171
1999	5415	6168
2000	3283	993
2001	2336	539
2002	2254	51
2003	2986	2986
2005	9090	9090
2007	6578	6578

المصدر: بيانات تم تجميعه من إحصائيات المتوفرة لميناء بنغازي البحري خلال الفترة من (1992-2007م) مكتب الإحصاء.

أنواع البضائع الواردة إلى ميناء بنغازي البحري خلال الفترة من (1998-2007 م):

لقد شهد ميناء بنغازي البحري خلال فترة الدراسة تدفقا لأنواع كثيرة من البضائع بإحجام وأوزان مختلفة والتي من أهمها السلع التموينية التي تستهلك من قبل السكان مثل الدقيق، الأرز، السكر والقمح والشعير والذرة والشاي .. الخ والبضائع الأساسية مثل مواد البناء ومواد المعدنية والأخشاب ومواد الكهربائية ومعدات الصناعية والزراعية ومعدات الخاصة بالنهر الصناعي وأخرى خاصة بالآبار النفطية وخزانات المياه ومضخات المياه ومعدات الإطفاء وغيرها من البضائع التي ازدهرت بها حركة التجارة في ميناء في فترة الإنشاء والتعمير في شرق وجنوب ليبيا.

وفي السنوات السبع الأخيرة من فترة الدراسة تدفقت أنواع عديدة وجديدة من البضائع الواردة إلى الميناء صنفت لأول مرة في سنة 2007م وأخذت تنقل خاصة يطلق عليه باسم نوع البضاعة المنقولة، أما في السنوات السابقة فكانت تنقل على ظهر سفن تحمل اسم سفن البضائع العامة حيث تنقل بضائع مختلفة في حاوية واحدة مثل الالكترونات ولوازم الأطفال ومواد التجميل والحلويات والمعدات الطبية وأغذية المعلبة، لحوم والأسماك المجمدة، البطاطين وأقمشة، المصنوعات الجلدية وأخذيه، الأدوات المنزلية والأثاث .. الخ، حيث كانت تلك البضائع غير ضرورية بالنسبة للمستهلك ومن المهم توفير السلع الأساسية والتموينية لحياتهم اليومية وبعد تحسين أوضاعهم المادية وانفتاحهم على العالم الخارجي أصبح من الضروري توفير تلك السلع التي أصبحت مصدر كبير للربح المادي للتجار.

ولذلك صنفت البضائع الواردة إلى عدة أنواع وهي كالأتي:

1- المواد الغذائية:

شكلت المواد الغذائية النصيب الأكبر من كمية الواردات في الميناء والعدد الأكبر من البواخر المفرغة بها خلال فترة الدراسة، حيث تمثلت المواد الغذائية في فترة الثمنيات والتسعينات في السلع التموينية والأساسية للاستهلاك المحلي لسكان مدينة بنغازي والمناطق الشرقية في ليبيا، ومن أهم تلك السلع: الدقيق والقمح صب والشعير صب والأرز والذرة صب والسكر والزيت وبقوليات .. الخ. ونلاحظ من الجدول (21) الأتي:

في سنة 1998م تدفق كميات كبيرة من دقيق التي بلغت نحو 220381 طن استو ردة من قبل 38 باخرة وفرغت بنحو 80523 طن من قمح صب وفرغت بنحو 77748 طن من شعير صب وفرغت

نحو5 بواخر إضافة للأرز وسكر وزيت وطماطم المعلب وحليب...الخ التي تعتبر من السلع الأساسية للاستهلاك المحلي للسلع وبذلك تستحوذ تلك السلع النصيب الأكبر من واردات الميناء لاعتماد المنطقة الشرقية من ليبيا على ميناء بنغازي غي سد احتياجاتها من تلك البضائع.

ومن سنة 2001م لاحظ انخفاض في الواردات من تلك البضائع التي لا تزال تسيطر على الجزء الأكبر من الواردات في الميناء مقارنة بالبضائع الأخرى مثل مواد البناء والأخشاب ومواد الكهربائية وغيرها، فمثلا فرغت نحو 131916 طن من دقيق وفرغت بنحو 26 باخرة وفرغت كمية وقدرها 24600 طن من قمح صب بباخرة واحدة، كما فرغت بنحو 27700 طن من ذرة صب بباخرتين وبلغت كمية شعير صب بنحو 24824 طن وفرغت بذلك 3 بواخر إضافة للسلع التموينية الأخرى التي تتضح في الجدول الآتي، ويرجع ذلك الانخفاض إلى دخول كميات هائلة من تلك البضائع عن طريق البر من مصر في الشرق .

جدول (21)

أنواع المواد الغذائية المفرغة في ميناء بنغازي البحري في عامي 1998- 2001م.

1998م			2001م		
أنواع المواد الغذائية	الكمية/بالطن	عدد البواخر المفرغة بها	أنواع المواد الغذائية	الكمية /بالطن	عدد البواخر المفرغة بها
دقيق	220381	38	دقيق	131916	26
قمح صب	80523	5	قمح صب	24600	1
شعير صب	777143	5	ذرة صب	27700	3
ذرة صب	37143	4	شعير صب	34824	3
ذرة مكيسة	4068	1	صويا	8510	2
شعير مكيس	18000	1	موز	1000	1
أرز	53673	7	أرز	21735	2
سكر	59650	6	سكر	31500	1
زيت	39061	19	سميد	10516	5
طماطم معلب	19369	7	طماطم معلب	1900	1
حليب	5746	9	حليب	6338	3
شاي	6137	7	شاي	8136	8
بقول	8791	1			
صويا	14978	9			
سميد	9573	6			

المصدر: من تجميع الباحثة اعتمادا على إحصائيات السنوية لعام 1998- 2001ف، ميناء بنغازي البحري، مكتب الإحصاء .

ويمكن أن نستنتج من الجدول الأتي مايلي:

أ- ارتفاع كبير لكمية البضائع من السلع التموينية في سنة 2004م المفرغة بالميناء بسبب اعتماد الوكالة الدولية للإغاثة لدارفور على استيراد بعض المواد الغذائية الضرورية لسكانه مثل قمح صب وشعير صب ودقيق وذرة صب عن طريق ميناء بنغازي باعتبارها المنفذ البحري الأقرب إلى دارفور.

فمثلا فرغ دقيق على 3 مراحل في تلك السنة، المرحلة الأولي بلغت الكمية بنحو 12066 طن بعدد 4 بواخر وفرغت فـــي المرحلة الثالثة مع البضائع العامة بكمية وقدرها 2500 طن بباخرة واحدة، وكذلك شعير صـــب الـــذي فرغ على 3 مراحل: الأولى بكمية وقدرها 136926 طن بنحو 19 باخرة والثانية فرغت بكمية بلغت نحو30959 طن بنحو 5 بواخر، أما المرحلة الثالثة فقد فرغت مع ذرة صب بنحو 5648 طن بباخرة واحدة.

ب- كما نلاحظ في جدول (22) إن السلع الأساسية لازالت تحتل المراتب الأولى من كمية الواردات إلي الميناء، فمثلا شكلت اكبر كمية من المواد الغذائية من قمح صب التي بلغت نحو 258757 طن يليها دقيق الذي فرغ بنحو 176860 طن ثم ذرة صب التي فرغت بكمية وقدرها 72632 طن وكذلك سكر الذي بلغ نحو 67168 طن إضافة للسلع الأساسية الأخرى مثل شعير صب وأرز وزيت وغيرها.

جـــدول (22)

أنواع المواد الغذائية المفرغة في ميناء بنغازي البحري في عامي 2004 -2007م .

2004 م			2007م	
أنواع المواد الغذائية	الكمية/ بالطن	عدد البواخر المفرغة بها	أنواع المواد الغذائية	الكمية / بالطن
دقيق (1)	272276	55	دقيق	176860
دقيق (2)	12066	4	قمح حب	258757
دقيق+ بضائع عامة (3)	2500	1	شعير حب	30986
شعير حب (1)	136926	19	ذرة حب	72632
شعير حب (2)	30959	5	سكر	67168
شعير حب+ ذرة حب (3)	5848	1	أرز	3497
قمح حب	35306	2	شاهي	5391
أرز	27660	4	طماطم معلب	3435
سكر	8800	2	بقوليات	1717
زيت ذرة	18582	13	زيت	6854
حليب	1688	1	مكرونة	112
ساهي	5981	2		

المصدر: من تجميع الباحثة اعتمادا على إحصائيات السنوية لعامي 2004-2007ف، ميناء بنغازي البحري، مكتب الإحصاء

2- البضائع العامة والحاويات الفارغة:

البضائع العامة قد تنقل بعض السفن أنواع عدة من البضائع في حاوية واحدة مثل الملابس والأحذية ومواد التجميل ولوازم الأطفال ولوازم الرياضة إضافة إلى الغيار والسجاد وغيرها، حيث يطلق

ومن خلال الجدول (23) يظهر الأتي:

أ- خلال الفترة من (1998- 2005م) فرغت في الميناء كميات كبيرة من البضائع العامة ، فمثلا فرغت في سنة 1998م نحو 242850 طن التي انتقلت على ظهر 292 سفينة و سجلت في سنة 2002م بحمولة وقدرها 1178129 طن وفرغت بنحو 162 سفينة وزادت كمية البضائع المفرغة في سنة 2003ف بحمولة وقدرها (280,510 طن) رغم قلة عدد السفن المفرغة بها والتي بلغت نحو 38 سفينة سبب كبر حجمها حيث زادت حمولتها بعكس السفن المتوسطة زادت عددها بزيادة حمولتها في السنوات السابقة .

ب- وسجلت كمية البضائع العامة انخفاضا كبيرا في سنتي 2006- 2007م ، حيث قدرت الكمية بنحو 75699 طن في سنة 2006م وفرغت بذلك 55 باخرة وفرغت بنحو 25486 طن في سنة 2007م ويرجع ذلك الانخفاض إلي استيراد أنواع معينة من البضائع يتم شحنها إلى الميناء كـل نـوع على حدة وعلي متن بواخر خاصة لزيادة لطلب السوق عليها، لتصنف ضمن البضائع الثانوية مثلا فرغت في سنة 2007م نحو 21073 طن من الأغذية المعلبة ببواخر خاصة (كما يتضح من الجدول 27) .

جـــدول (23)

كمية البضائع العامة الواردة إلي ميناء بنغازي البحري خلال الفترة من (1998- 2007م) بالطن

السنة	كمية البضائع المفرغة/ بالطن	عدد البواخر التي فرغت بها
1998	242850	292
1999	209396	1
2001	144502	150
2002	11781,29	162
2003	280,510	38
2004	35997	38
2005	115899	86
2006	75699	55
2007	25486	/

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على إحصائيات المتوفرة عن الشركة الاشتراكية للموانى، ميناء بنغازي البحري، مكتب الإحصاء، خلال الفترة من (1998- 2007م).

أما الحاويات الفارغة فلم تتوافر إحصاءات عنها إلا في سنوات الأربعة الأخيرة من فترة الدراسة (2004'2007ف) كما يتضح من الجدول الآتي (24) وغالبا ما تستخدم تلك الحاويات في:

الجـدول (24)

كمية الحاويات الفارغة الواردة إلى ميناء بنغازي البحري/ بالطن خلال الفترة من (2004- 2007م)

السنة	كمية / بالطن	عدد البواخر المفرغة به
2004	399003	255
2005	3312121	157
2006	454908	225
2007	2453	/

المصدر: من أعداد الباحثة اعتماد على ما توافر من إحصائياً عن الحاويات الفارغة، ميناء بنغازي البحري، مكتب الإحصاء، خلال الفترة من (2004- 2007م).

التخزين سواء في المنازل أو المزارع أو المصانع، كما تحدد كمية الواردات منها بحسب الطلب عليه لذلك هناك زيادة كبيرة في كمية في سنة 2006ف نحو 454908 طن من الحاويات وانخفضت تلك إلى 2453 طن في سنة 2007م.

3- مواد البناء ومواد الكهرباء:

تشمل البضائع المستوردة من مواد البناء على عدة أنواع منها: الأخشاب، الاسمنت، الأنابيب، مواد الصحية وبلاط ورخام وغيرها من ملزمات البناء، أما مواد الكهرباء تتمثل في المعدات الكهربائية وأسلاك الكهربائية والنحاسية والكوابل .. الخ. ويتضح من جدول (25) ما يلي:

لقد فرغت في الميناء في سنة 1998م أنواع محددة من مواد البناء مثل الاسمنت التي قدرت حمولتها بنحو 7460 طن وفرغت بذلك نحو 3 بواخر وفرغت الأخشاب بنحو 21049 طن بعدد 9 بواخر، إضافة للواردات من الأنابيب المستخدمة في مشروع النهر الصناعي والنحاس والزنك التي تستخدم غالبا في مجال الكهرباء.

ومع بداية سنة 2000م شرعت الدولة في سياسة الإقراض السكاني بشكل كبير من اجل حل مشكلة الإسكان التي تنامت من خلالها حركة بناء المنازل في مدينة بنغازي وضواحيها، فمثلا فرغت بنحو 116991 طن من الاسمنت في سنة 2004م بعدد 190 باخرة وبنحو 13428 طن من الحديد وفرغ بذلك 5 بواخر .كما فرغ الاسمنت في سنة 2006م على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى قدرت بنحو 15216 طن وبعدد 7 بواخر وفي المرحلة الثانية فرغ بنحو 1537 طن بباخرة واحدة أما في المرحلة الثالثة فقدرت الحمولة بنحو 3000 طن وفرغ بباخرة واحدة نتيجة لزيادة الطلب على الاسمنت كمادة أساسية في البناء.وفرغ المرمر والبلاط والرخام بكميات كبيرة لأول مرة في سنوات الثلاث الأخيرة من فترة الدراسة، حيث سجلت المرمر بكمية 10941 طن في سنة 2005م وفرغ بنحو 7 بواخر وفرغ الرخام بنحو 4544 طن وبعدد 3 بواخر وكذلك فرغ كتل الرخام على مرحلتين في ميناء بنغازي سنة 2006م حيث بلغت الكمية نحو 1726 طن في المرحلة الأول بباخرة واحدة وفرغت في المرحلة الثانية بنحو 4507 طن بباخرة واحدة، وزادت تلك الكمية في سنة 2007م بنحو 81751 طن من البلاط والرخام وذلك راجع إلى إعادة صيانة واجهات المباني والشوارع الرئيسية في مدينة بنغازي مثل ما يحدث حاليا في شارع الفاتح وشارع جمال عبد الناصر وجميع المباني الواقعة على الطرق الرئيسية بالمدينة.

ونتيجة لزيادة أنواع وكميات البضائع من مواد البناء زاد الطلب على مواد الكهرباء التي هي مكملة لها في تعمير وصيانة المباني فمثلا فرغت في سنة 2005م نحو 2856 طن من المعدات الكهربائية وزادت تلك الكمية إلى 2856 طن في سنة 2006م لتزداد بشكل كبير في سنة 2007م لتصل إلى 29223 طن إضافة للواردات من الكوابل وأسلاك النحاسية التي فرغت بكمية وقدرها (2323 طن، 57474 طن) على التوالي في نفس السنة (انظر الجدول رقم 26).

جـــدول (25)

أنواع البضائع المستوردة من مواد البناء وكميتها بالطن في ميناء بنغازي البحري خلال الفترة مابين (1998- 2007م) وكميتها بالطن

السنة	أنواع البضائع	الكمية	عدد البواخر المفرغة بها
1998	أسمنت	7460	3
	أخشاب	21049	9
	أنابيب	4853	3
	زنك	9167	7
2001	اسمنت	2500	1
	أخشاب	1730	3
	أنابيب	8680	3
2004	اسمنت	116991	19
	حديد	13428	5
	أنابيب	1126	1
	مواسير	671	1
	مواد بناء أخرى	10519	3
2005	غرائر اسمنت	17287	8
	غرائر سمنت+ بضائع عامة	1966	1
	أخشاب	4419	6
	أنابيب	4942	5
	حديد (1)	1682	1
	حديد (2)	1104	1
	مرمر	10941	7
	مواسير	14660	6
	رخام	154	3
2007	اسمنت	3165	2
	بلاط ورخام	81751	13

	أنابيب وملحقاتها	39270	7
	مواد بناء أخرى	5477	1
	مواد طلاء	910	1
	مواد صحية	2092	1
	حديد تسليح	28269	9
	لفات حديد	16704	7
	مواد بلاستيك	929	1

المصدر: من أعداد الباحثة اعتماد على ما توافر من إحصائياً عن أنواع البضائع الواردة من مواد البناء وكميتها، ميناء بنغازي البحري، مكتب الإحصاء، خلال السنوات التالية (1998-2001-2004-2005-2007م).

جـــدول (26)

أنواع البضائع من مواد الكهربائية المستوردة الي ميناء بنغازي البحري في السنوات التالية 2005-2006-2007 م.

السنة	أنواع البضائع	الكمية/ بالطن	عدد البواخر المفرغة بها
2005	كوابل كهربائية	2187	2
	معدات كهربائية	3066	1
	أسلاك نحاسية	263	1
	لفـــات نحاس	1727	2
2006	معدات كهربائية	2856	2
	أعمدة كهربائية	3200	1
	أسلاك نحاسية (1)	474	1
	أسلاك نحاسية (2)	1360	1
2007	معدات كهربائية	29223	2
	أسلاك نحاسية	57474	1
	كوابل كهربائية	2323	2
	بـــرادة نحاس	314	1

المصدر: من أعداد الباحثة اعتماد على ما توافر من إحصائياً عن أنواع البضائع الواردة من مواد البناء وكميتها، ميناء بنغازي البحري، مكتب الإحصاء، خلال السنوات التالية (2005-2006-2007م).

4- معدات الصناعية وملزماتها:

نظرا لتأخر الصناعة في ليبيا نلاحظ من البيانات الإحصائية المتوافرة في السنوات الآتية (2005، 2006، 2007م) أن كمية الواردات من المعدات الصناعية ضئيلة جدا وتفرغ في الميناء بحسب الصلب عليه خاصاً من الجهات الحكومي حيث لا يلجأ التجارية إلى استيرادها لقلة مردوها المالي، فمثلا فرغت في سنة 2005م كمية وقدرها 3542 طن من المعـــدات الصناعيـــة وفرغت بنحو 3346 طن في سنة 2006م ، وسجلت في سنة 2007م نحو 7488 طن من المعدات الصناعية وبلغت كمية الواردات

من المعدات الزراعية بنحو 1372 طن، وفرع في الميناء نحو 2439 طن من تجهيزات الورش[6] لإنشاء المشروع الجديد في ميناء بنغازي البحري.

وبصفة عامة يرجع الانخفاض في كمية الواردات من المعدات الصناعية ولوازمها إلى تأخرا لدولة في مجال التصنيع حيث لا توجد مصانع كبيرة تحتاج إلي معدات صناعية متطورة لتغير معداتها بشكل مستمر،حيث أن المصانع الموجودة لتصنيع بضائع أولية ونصف مصنعة لأتحقق الربح المادي المطلوب لتغطي تكليف المعدات الواردة للمصنع.

5- الآليات والسيارات وملازماتها:

فقد ذكرنا سابقا بان الواردات من السيارات تأتي عن طريق البر إلى مدينة بنغازي من ميناء طرابلس وميناءي مصراته ودرنة لذلك تقل الواردات منها في الميناء للأسباب سبق ذكرها.

ونتيجة لدخول إعداد هائلة من السيارات والشاحنات الخاصة والعامة إلى مدينة بنغازي فأنها تحتاج إلى قطع غيار وزيوت تشحيم وغيرها من لوازم المستخدمة لتلك الآليات، إن خلال فترة الدراسة لم تخلي الواردات في الميناء منها ففي سنة 1999م فرغت نحو 3775 طن من زيت السيارات وبلغت في سنة 2001م كمية وقدرها 2117 طن من زيت السيارات وبلغت الكمية نحو 7532 طن منها في سنة 2003م، وصنفت لأول مرة قطع غيار والإطارات كل نوع على حده من البضائع الواردة إلى الميناء في سنة 2007م حيث بلغت كمية الواردات من قطع الغيار نحو 24055 طن وبلغت كمية الإطارات نحو 3211طن [7] أما في السابق كانت تضم مع الواردات البضائع العامة.

6- بضائع ثانوية (مكملة):

خلال فترة التسعينات لم تتنوع البضائع كثيرا حيث كانت الواردات اغلبها تعتمد على البضائع التموينية من المواد الغذائية أو البضائع الأساسية في الإنشاء والتعمير حتى مع بداية سنة 2000م.

أما سنة 2007م فقد سجلت دخول لأنواع كثيرة ومتعددة من البضائع المكملة للسلع الأساسية مثل الأغذية المعلبة واللحوم والأسماك المجمدة ومكيفات الهواء والالكترونات والأدوات الرياضية والأدوات المنزلية والأثاث وورق الألمونيوم والأكياس ولوازم الأطفال ومواد التجميل... الخ.

كما يتضح من الجدول (27) حيث يرجع تدفق تلك البضائع على الميناء لعدة أسباب منها:

1- أصبح تسجيل البيانات الإحصائية عن أنواع البضائع أكثر دقة حيث سجلت لكل نوع من البضائع الواردة الصادرة في هذه السنة على حدة.

2- أصبح الطلب على الواردات يشمل جميع أنواع البضائع التجارية بسبب الانفتاح على العالم وتدخل التكنولوجية في حياتنا اليومية لذلك يزداد الطلب على النقالات والكمبيوتر والأجهزة الالكترونية والمنزلية وغيرها من البضائع التي تتغير وتتطور بصورة مستمرة.

3- ارتفاع دخل الأفراد لذلك زاد الاستهلاك على هذه البضائع مما دفع التجار إلى استيراد أنواع متعددة منها.

4- وضع قوانين من قبل الحكومة تسمح بالاستيراد تلك البضائع التي كانت ممنوعة في السابق.

جـــــدول (27)

أنواع البضائع الثانوية (المكملة) المستوردة إلي ميناء بنغازي البحري فـــي سنـــة 2007م وكميتها بالطن.

تصنيف البضائع	أنواعه	كميتها / بالطن
مواد غذائية	أغذية معلبة	21073
	لحوم واسماك مجمدة	3165
	ألبان ومشتقاتها	47479
	خضروات وفواكه معلبة	14858
	مشروبات	561
	بسكـــويت	3705
	عصير فاكهه	20342
	شوكلاته	1370
مصنوعات مخلفة (صوفية، جلدية، وغيرها)	أحـــذية	7927
	حقائب ومصنوعات جلدية	1053
	بطاطين	12266
	أقمشة	10427
	سجـــاد	3983
	أمتعة شخصية	825
أدوات ومعدات الكهربائية والالكترونية	مكيفات هواء	1277
	الأجهزة الكترونية	9032
	أشرطة فيديو	17
	أدوات منزلية الكهربائية	68127
	معدات طبية	1948
	سخانـــات	48
لوازم ومواد تصنيعية	قرطاسيه وكتب	3487
	مواد تنظيف	7953
	ورق الألمونيوم	926
	مواد تغليف	3802
	لوازم أطفال	4899
	مواد تجميل	1477
	ورق أكياس	153

	أدوات رياضية	495
	صابون	3092

المصدر: من أعداد الباحثة اعتماد على إحصاءات لعام 2007م،ميناء بنغازي البحري، مكتب الإحصاء.

- النتـائج:

لقد توصلنا في بحثنا هذا إلى عدة نتائج بخصوص التجارة الخارجية في ميناء بنغازي تتمثل في الاتي:

1-1 خلال الفترة من (2005-2007م) تزداد نسبة البضائع المعبأة في حاويات تماشيا مع الاتجاه العالمي في أسلوب الشحن، بينما تنخفض نسبة الواردات في أكياس من البضائع العامة.

2-1. شهدت تجارة الطرود انخفاضا خلال فترة الدراسة ويرجع ذلك إلى التغير في طرق الشحن المتابعة في تلك الفترة وهي شحن البضائع في حاويات ،اما البضائع المربوطة غالبا في مواد البناء والتشييد مثل الحديد والأنابيب، وقد زاد نشاط استيرادها خلال فترة التعمير في مدينة بنغازي وضواحيها لذلك سجلت اكبر كمية في سنة 2007م بنسبة 5.4% من مجموع الواردات من البضائع العامة مقارنة بالسنوات السابقة.

3-1. تتمثل البضائع معبأة في براميل في مواد التشغيل للمعدات الآلية والسيارات حيث سجلت اكبر كمية في سنة 2005م خلال فترة الدراسة حيث سجلت نسبة 2.46% من مجموع الواردات من البضائع العامة ثم انخفضت بصورة كبيرة في سنة 2007م بنسبة 0.08%،اما الواردات من الحيوانات الحية المتمثلة في المواشي فقد سجلت انخفاض ما بعد سنة 2000م حيث أصبح يتم عن طريق أفراد معين لغرض التجارة والربح المادي في مواسم معينة مثل عيد الأضحى وليس عن طريق الدولة كما في السابق.

4-1. أما السيارات الواردة ووسائل النقل الأخرى المتمثلة في شاحنات وحافلات فقد شهدت انخفضت السنوات التالية (2005-2006-2007م) وذلك لاستيرادها عن طريق ومؤسسات مقرها مدينة طرابلس كمنظمة الشباب والتي تقوم باستيرادها عن طريق ميناء طرابلس أو ميناء مصراته باعتبارها اقرب إليها من ميناء بنغازي، والهروب من الضرائب لكي يتم الإفراج عنها في موانى أخرى مثل ميناء الخمس وميناءي مصراته ودرنة فتدخل عن طريق البر إلى مدينة بنغازي.

5-1. الواردات من البضائع الصب السائلة تستحوذ علي النسبة الأكثر مقارنة مع نسبة الواردات من البضائع الصب الجافة بالنسبة لمجموع الواردات من البضائع المصبوبة والتي تتراوح نسبها ما بين (77%،98.8%) وذلك لارتفاع نسبة الواردات من الوقود المفرغة بالميناء بينما لم تسجل نسبة الواردات من البضائع الجافة أكثر من 23% من مجموع الواردات للبضائع المصبوبة خلال الفترة من (1989-2007م).

1-2. يمكن أن نستنتج أنـواع البضائـع الواردة إلي ميناء بنغازي البحري خلال الفترة من (1998-2007 م):

2-2- شكلت المواد الغذائية النصيب الأكبر من كمية الواردات في الميناء والعدد الأكبر من البواخر المفرغة بها خلال فترة الدراسة بسبب اعتماد الوكالة الدولية للإغاثة لدارفور على استيرادها مثل القمح

والدقيق .. الخ، والبضائع العامة مثل الملابس والأحذية ومواد التجميل ولوازم الأطفال ولوازم الرياضة وغيرها والتي تنقل في حاوية واحدة فرغت في الميناء كميات كبيرة خلال الفترة من (1998- 2005م).

2-3- امالبضائع الثانوية فقد سجلت في سنة2007م دخول لأنواع كثيرة ومتعددة من البضائع المكملة للسلع الأساسية مثل الأغذية المعلبة والكمبيوتر والأجهزة الالكترونية والمنزلية وغيرها أصبح الطلب على الواردات يشمل جميع أنواع البضائع التجارية بسبب الانفتاح على العالم الخارجي وتدخل التكنولوجية في حياتنا اليومية ووضع قوانين من قبل الحكومة تسمح بالاستيراد تلك البضائع التي كانت ممنوعة في السابق.

1-3. نستنتج من خلال انواع البواخر التي تتردد على الميناء :أن البواخر التجارية استحوذت على نسبة 79% من أجمالي البواخر المترددة على الميناء خلال الفترة من 1987-2007م، وأن الناقلات النفطية فهي لم تشكل أكثر من 18% بينما تستحوذ بواخر الركاب على نسبة 3 % فقط.

- المراجع:

(1) محمد المبروك المهدي ، جغرافية ليبيا البشرية ، بنغازي، منشورات جامعة قاريونس، الطبعة الثالثة، 1989م، ص 387 .

(2) البنك الدولي للإنشاء والتعمير، التنمية الاقتصادية، واشنطن، ابريل 1960م ،ص163.

(3) عبدا لله محمد شامية ،"الصادرات الليبية ودورها في الاقتصاد الليبي دراسة نظرية تطبيقية 1980/ 1990ف "، مجلة عبدا لله محمد شامية ،"الصادرات الليبية ودورها في الاقتصاد الليبي دراسة نظرية تطبيقية 1980/ 1990ف "، مجلة البحوث الاقتصادية، المجلد الثالث،ع الثاني، 1991ف، ص ص 147، 148.

(4) فـاروق كامـل عزا لدين، (جغرافية النقل في ليبيا)، القاهرة، جامعة القاهرة – كلية الآداب،رسالة دكتورة (غير منشورة) ،1976ف، ص،ص 235- 236 .

(5) الشركة الاشتراكية للموانى، ميناء بنغازي البحري، المرجع السابق، بيانات الإحصائية المتوفرة عن السنوات الآتية (2005، 2006، 2007م).

(6) الشركة الاشتراكية للموانى، ميناء بنغازي البحري، المرجع السابق، بيانات المتوفرة عن السنوات الآتية (1999-2001-2003-2007م)

(7) الشركة الاشتراكية للموانئ، ميناء بنغازي البحري، الإحصائية السنوية لعام 2007م، مكتب الإحصاء،ص ،18و19.